

زيارات مسمومة...!



عتيق الجهني

خالد موظف بنك ذا سعة وغنى يزوره أحد أقاربه في مساء يوم كئيب بعد سنة من تسلمه وظيفته الجديدة ؛ يدخل ذلك الضيف الغثيث لمنزل خالد ويأخذ جوله وتمتلئ رثته حقدًا وكرها على مُمتلكات خالد والذي ذهب لإحضار الشاي والقهوة لذلك الضيف والذي يُباعت خالد بالسؤال وهو يعلم الإجابة مسبقاً...؛ خالد ماشاء الله أين توظفت؟!... يرد خالد (على النية) الحمد لله وجدت وظيفة في البنك في قسم المحاسبة .. وبعد هممة طفيفة تسود الجو المحيط تغيرت تعابير وجه ذلك الضيف ، ثم يرمي بسؤال من شرر وبطريقة نُكات الثقل... بنك يا خالد...؟! لا أعلم لكن أما بحثت عن وظيفة أخرى من باب (الورع) والبُعد عن الشبهات . ينتهي الحوار ويغادر الضيف ويبدأ خالد يراجع حساباته وتمتلئ نفسه بالغيظ والغضب الشديد ثم شيئاً فشيئاً تلح على فكره المزيد من التساؤلات ماذا عن ماكلي ومشربي خلال أم حرام...؟! ..

ذلك الضيف أصطحب معه زوجته الغثية أيضاً في الزيارة لمنزل خالد ؛ وفي ذلك الصالون الخاص ب النساء تستقبل زوجة خالد تلك الضيفه التي تسأل وهي تعلم الإجابة مسبقاً (إلا يا فلانة وين توظفتي) ل ترد زوجها خالد بذات النية التي رد بها زوجها .. والله الحمد والفضل أنا (مرضة) ل تتغير ملامح تلك الضيفه .. وتتساءل بشيء من الخوف والفرح والإنزعاج ممرضة...؟!... وترد قائلة وماذا عن الإختلاط والإحتكاك بطبقات المجتمع الهيجي...؟! يد أخت أكملتي تعليمك وتوظفي معلمة ذلك أفضل لك أما تعلمي أن الإختلاط هم لك في الدارين...! لتبدأ زوجة خالد تعيد حساباتها وتبدأ تراجع ذلك الحوار مرات ومرات وينتهي المشهد بتقديم إستقالة (خالد وزجته) ؛ ..

ذلك المشهد ليس إلا بعض كلمات أشبه بأجزاء صغيرة متوهجة تنفصل عادة عن نار الحسد ؛ فتمتد من مال إلى الشر وتعوده وكل خير عند غيره من الناس هو موضع استهجان وذم بل ولا يترك ذلك الخير إلا وقد عابه وألحق به الشر وحتى لا يظهر على حقيقته يطلي كلماته بوشاح الدين وأنه الناصح الأمين...!! ..

ا0504393266@hotmail.com

كلمات

أبلج الأمر : أوضح
المرجع: المعجم الوسيط...

أبلج الصبح : أضاء
أبلج الحق : ظهر
أبلج : صار ذا بلوج

المحرر ..

إلى... أولئك المقربين



وأى حلم يخطفنا؟!
وثمة غريب يرمم جنح القريب ..
يقولون بأنه : " أعمى " وما كان
شخصا ليفقد البصر
لكنها بصيرة تُشعل الجوارح
وتتحسس مواطن الفرح وتخفق
بشدة لنذير الخوف ..
يلجم اللسان ليعيش القلب
ويغض العينين ليخلق الخيال ..

ككيف به أعمى؟؟
تهيئت النفس لتكمل
ترجمان الضجيج
لا نهاية إذن!!
فأولئك المقربون .. ما هم إلا ثلة
وهم !!
×××

الكاتبة / فاطمة سرحان
الزيدي

دراما مشاعرهم
ونتعامى بحثاً عن ملاذ
يأوي إليه ذاك الجليد بداخلنا
وقد حُمّل وزر النوايا
في أمان عالقته
على جرف وريد
بين جنة وغاب
لا قانون .. لا دستور .. لا منهاج
غياهب وطن
ويتلو الليل حكاياتنا
و ضعيف الجناح قد انكسر
وأسياف الفجر طواه الأسى وفي
مقلتيه ضجر
ودوامة الفكر تتمتم على راحتي
الذكرى
فتلك المبادئ سانحة في أعينهم
وصدقنا ثغرة تشرع نوافذها
للاستبداد
أي غاب يحكمنا !!

أولئك المقربون
في مستودع الفؤاد
يمارسون طقوسهم الخاصة
في السطو على مشاعرنا
واستعبادها
وتدليلها على أوركسترا الألم
ويمنون بوصلهم الشحيح
وكأننا نتوسل منهم الرضا
ويخيل إليهم أنهم قد تفننوا في
قيادتنا
وما ندري ما هم بنا فاعلون؟؟
إنما هو جرم نبض .. تسلل في
خفاء
وعاش فيهم .. ربما رغما عنهم
يمثلون الوداد عنوة
وكأننا لانحس أو نشعر
حتى صدقوا أننا تلك الدمى بين
أناملهم
وما علموا أننا نصير ما تواريه



الشاعر / متعب الوائلي

يشهد الله مانسيته ف ابتعاده
ختم حبه خاتم خيرة سنيني
ياربوعمي اليوم مافيها رشاده
عن ضنيني لا يسار ولا يميني
افزعوا لي يوم غيباته عتاده
ردوا المزيون ردو لي ضنيني
واحد ضيع فوادي في واده
لجل عينه ماسلم مني هجيني
القصايد تندثر لعيون غاده
ولجل غاده ماكتبت الا سميني

و الصدر يضيق من نبضة فواده
والفؤاد يزيد نبضاته ونييني
والحزن يكتض ويهد القيادة
والقياده جيشها دمعات عيني
والهموم الكايده تاخذ رياه
تكتويني كل ليله تكتويني
جرح بصدري عجزت القا ضماده
بحتك خلته في شعري يبيني
ذكرتني واحد عشت برغاده
ابتعد والموت من بينه وبينني

الملك الإنسان



ليت الدنيا تجمعنا بمن وفاته عظيم .
ارتبطنا بهم و ليتها تدوم ، ملك المملكة العربية السعودية
مع من أحببناهم ، فكيف إن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
اجتمع الحب مع التواضع رحمه الله
والعطاء والقيادة والإنسانية ×××

والإخلاص هذه هي صفات فقيد الأمة ، ماتت الإنسانية
" الملك الإنسان " عبدالله بن بإعلان خبر وفاته اهتزت
عبدالعزیز رحمه الله ، الذي أسر المشاعر حزينة والجراح غائرة
القلوب بحبه و العقول بحكمته و المصابُ جلل والعقل مثخن
و الوطن بقيادته الرشيدة ، بلوعة الفراق ، رحمك الله أيها
ألف الشعوب بطيبته ، عدل الأب الرحوم و الحبيب العاشق
فأنصف ، وقاد شعباً فأحكم، لشعبه والأخ يا من أعتبرتهم
نصر المظلوم وسد حاجة الفقير أشقاك ، ستبقى نكراه وجميل
والمستضعف وراعٍ المرضى صنعه خالدة دائماً و ابدأ يشهد
والعجزة ، كل فرداً على ارض لها التاريخ .
المملكة كان ابننا له فعلاقته وأسأل الله أن يوفق ملك الوفاء
بشعبه علاقة " والد وولد " سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده
كان استثماره الحقيقي في الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي
الإنسان " ظهر ذلك من خلال ولي عهده الأمير محمد بن نايف
برنامج الملك عبدالله للإبتعاث حفظهم الله و سد خطاهم على
الخارجي اهتم بأبنائه الطلبة الخير و الصلاح لما فيه نفع
بتعليمهم و ابتعاثهم وتسخير للبلاد و العباد والمسلمين فهم
لهم كافة السبل ليكونوا من أهل لذلك ،
أهم الرموز مستقبلاً ، و بقي قوله : إن مات أسد قام
توسعة الحرمين الشريفين أسد .
×××

ومشاعر الحج وغيرها الكثير من إنجازات عظيمة شهدت بها الكاتبة / نواف العمودي
الملكة ، ملك عظيم و حتى في Twitter : @noofalamoudi

لا تحاكيني

لا تحاكيني ترا مابي جلاده
وانت بحاتك تجيب العيد فيني
ساطيه تاخذ على سمعي سياده
مرة تغويني ومرة تهديني
اح منها واه منها والأفاده
بيحت بي وانبعث جمة كنييني
صارت ادساني ولا منها عياده
اتغلغل في فوادي وتحديني
وان فقدما سمعي اعلن جهاده
واشتبك صدري مع جيش الحيني

أيها الليليون!

السماء حبراً .. لنكتب من السماء رسالة ل أهل الأرض أن ثمة أمسية ممطرة تقام بين النجوم والغيوم والشمس والقمر .. بين أول الأرض .. وأخر العمر ..



تعالوا نساظر إلى بحر السماء نصطاد دعاءً .. ورجاء في الأرض العصافير مية ، الطرقات تترنح تتأرجح على كف الريح .. وأنا أكتب .. وأكتب .. ثم أترك الورقة أن يومك سكر أيها الليليون . ×××

بقلم / شادن الغربية

على الأرض والزهور في السماء .. في السماء فقط !!
أيها الليليون تعالوا للوميض .. تعالوا نقطف من الغيم ورقاً ومن زرقه لطلالما أحسست بأن النجوم تمشي

من أعلى غصن في زيتونة جارنا أرسل حنجرتي هناك لتأخذ جناجر العصافير المعششة هناك منبراً لها .. ثم سـ أصرخ عالياً أيها الليليون أنا معكم .. ومن العتبة الصغيرة بين أحلامي والواقع سـ أصرخ أيها السهاري أنا معكم أرسم للسماء وجهاً آخر .. أزرع في السماء أشجاراً وأغرس في الأرض نجمة أسقيها من ماء الشمس وأطفئ ثمارها نوراً وضياء ..
يد أه لطلالما حلمت بأن السماء ذات غُشب .. والأرض ذات سُحب .. لطلالما أحسست بأن النجوم تمشي

أكثر من تغريدة !



متى تبتسم لتستيقظ غمازتك النائمة؟! ..

من أخبر الرجل العربي أن من البر أن يتزوج ب امرأة لا يطيقها فقط لأن أمه تحبها؟! ..

وأن اللحظات التي أردنا أن تكون أبدية بسعادتها ، كانت أبدية في الذاكرة فقط .

لا أشبه المرأة العادية في شيء .

الرجل الذي يطرق بابك لحظه ضعفه

هو من يحبك بصدق .

أنت ذلك الوجع الذي أُحبه ..!

×××

باريسية الأناقة
sarawool@